عليه و عند الحنفية ان للطواف ركنا لايصح بدونه وواجبات مجبورة بالدم
فالركن اربعة اشواط منه والواجبات المجبورة بالدم المشي والاخذ عن يمين
البيت وستر العورة والطهارة عن الحدثين وطهارة قدر يستر العورة من
الثوب والزايد على اربعة اشواط وفي بعضها خلاف عندهم وما عدا ذلك
سنن ومستحبات واداب لايجب بتركها شيء و عند المالكية ان واجبات الطواف
التي لايصح بدونها البداءة من الحجر والا يبتدئ محاذاته وجعل البيت عن
اليسار واستكمال سبع طوفات من الحجر الى الحجر خارجا بجميع بدنه عن البيت
والحجر والشاذروان والطهارة عن الحدثين وعن النجاسة وستر العورة ومشهور
مذهبهم ان ازالة النجاسة واجبة مع الذكر والقدرة ساقطة مع النسيان والعجز
وقالوا لو وطئت الحرمة مكشوفة الراس او الاظفار او الصدر صحت صلاتها
ولعادت في الوقت وقياس الطواف كذلك وقالوا انه لايصح الطواف خارج
المسجد وان طاف من وراء زمزم او في سقايف المسجد من زحام فلا بأس
وان طاف من غير زحام لحر او برد اعاد فان رجع الى بلده فهل يجزيه الهدي
او يلزمه الرجوع فيه قولان ويجب الموالاة بين الطوفات وقالوا انه
ان قطع لصلاة فريضة تبعه قبل تنقله من حيث قطع وما عدا ذلك سنن
ومستحبات ليس في تركها شيء فاذا فرغ من الطواف فليأت بنفل
ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه ركعتين الطواف وهما سنة مؤكدة
عند

عند الشافعية والحنابلة و عند الحنفية وحينئذ انتهى
المالكية واجبات يجبرن بالدم و يستحب ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد كما قال الشافعية والحنفية
والحنابلة و يروى ان الدعاء مستجاب عند هذا المقام فصل اذا فرغ من ركعتي
الطواف واراد الخروج الى السعي فالسنة ان يرجع الى الحجر الاسود فيستلمه ثم
يخرج الى الجهة التي بها باب الصفا الى المسعى فالسنة ان يرجع الى الحجر الاسود
باتفاق الاربعة كما فعل سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم و يستحب
ان يقدم رجله اليسرى في الخروج من المسجد ويقول عند خروجه اللهم افتح
لي ابواب فضلك فاذا وصل الى جبل الصفا صعد عليه ان امكنه او يقف عند
باب الجبل ان كان ماشيا او راكب يصعد بدابته حتى يشرف حافر فرسه على الجبل
او يلصق حافر دابته بالجبل حتى لا يبقى من المسافة شيء ثم ينزل من الصفا
ويذهب الى المروة في موضع سعي الناس وهو بطن المسيل فاذا وصل
الى جبل المروة صعد عليه او يلصق رجله به ان كان ماشيا وان كان راكبا
فيصعد بدابته على جبلها او يلصق حافرها بالجبل حتى لا يبقى من المسافة
شيء فاذا فعل ذلك فقد حسبت له مرة من سعيه ثم يعود الى الصفا
ويفعل فيها كما ذكرنا في الابتداء فاذا فعل ذلك فقد حسبت
له مرتان من سعيه ثم يعود الى المروة ويفعل فيها كما ذكرنا فاذا فعل ذلك

Copyright © King Saud University